

حكم من مات وهو يترك الصلاة عمداً بعض الأحيان ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول الشخص الذي مات وكان يترك الصلاة عمداً أحياناً وأحياناً لا يصلي ما موقف أهله منه؟ وهل يصلون عنه؟ أم يدعون له ويستغفرون له - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد. القول الصحيح في مسألة من يترك الصلاة أنه إذا كان تركه لها هو الترك المطلق فإنه بمعنى أنه لا يصلي لا في المسجد مع جماعة المسلمين ولا في مكان عمله ولا في استراحة زملائه ولا يصلي في البيت فهو - [00:00:25](#)

تارك للصلاة مطلقاً فهذا كافر خالغ ربقة الإسلام من عنقه بالكلية يعامل معاملة الكفار فموته يكون موت ردة يعامله معاملات الكفار وأما من كان يصلي أحياناً ويترك أحياناً فهذا يوصف بأنه تارك للصلاة مطلق التارك - [00:00:46](#)

مطلق يعني أنه لا يعتبر محافظاً على الصلوات فيصلي أحياناً ويترك أحياناً. فهذا يموت فاسقاً عاصياً مرتكباً لكبيرة عظيمة من جرائم الذنوب والآثام. لكن يبقى معه أصل الإسلام. فيعامل بعد موته معاملة المسلمين. فيورث ماله ويغسل - [00:01:06](#)

صلى ويكفن ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين ويستغفر له. هكذا تتعاملون مع ميتكم وتستغفرون له كثيراً وترجون الله عز وجل أن يتجاوز عنهم هو هذا الذنب العظيم. وأما أن تصلوا عنه فقد أجمع العلماء رحمهم الله تعالى فيما أعلم أنه لا يؤمن أحد عن أحد ولا يصلي أحد عن أحد - [00:01:26](#)

والمقرر عند العلماء أن الأصل في التعبدات عدم دخول النيابة فيها إلا بدليل. وليس هناك دليل يدل على دخول النيابة في مسألة الصلاة فلا ينبغي أن يصلي أحد عن أحد وإنما تكثر له من الاستغفار وتتصدقون عنه بصدقات جارية لعل ذلك - [00:01:46](#)

يكون مكفراً لسيئاته وذنوبه. أسأل الله أن يغفر لنا وللمسلمين جميعاً والله أعلم - [00:02:06](#)